



Distr.: General  
24 June 2019  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة الرابعة عشرة

نيودلهي، الهند، ٢-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٣(ب) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستويات الوطني ودون

الإقليمي والإقليمي

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة

ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

### تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

مذكرة أعدتها الأمانة

موجز

يدعو المقرر ٩/م أ-١٣ إلى استعراض وتقييم مدى التقدم الذي أحرزته أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة. وتقدم هذه الوثيقة موجزاً لعدد مختار من هذه الأنشطة، مُبرزةً فعاليتها في تشجيع هذه العلاقات وتوطيدها وفي تعزيز تنفيذ الاتفاقية. ويمكن الاطلاع في الوثائق الرسمية ذات الصلة على تقارير مفصلة عن الشراكات الأخرى التي من المقرر أن يتناولها مؤتمر الأطراف. وبعد استعراض التقدم المحرز وتقييمه، تقترح هذه الوثيقة بعض التوصيات من أجل تشجيع وتعزيز العلاقات القائمة والجديدة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-10483(A)



\* 1 9 1 0 4 8 3 \*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٢-١	.....	أولاً - معلومات أساسية
٣	٧-٣	.....	ثانياً - الرصد والإبلاغ
٤	١١-٨	.....	ثالثاً - تعميم مراعاة المنظور الجنساني
٦	٣٢-١٢	.....	رابعاً - الشراكات القائمة والجديدة
٦	١٤-١٣	.....	ألف - الجفاف وتُدرة المياه
٦	١٦-١٥	.....	باء - مبادرة مكافحة الجفاف
٧	١٧	.....	جيم - العواصف الرملية والترابية
٧	١٨	.....	دال - مبادرة تشانغون
٨	١٩	.....	هاء - مبادرة أنقرة
٨	٢٢-٢٠	.....	واو - أفريقيا والصور الأخضر العظيم
٩	٢٥-٢٣	.....	زاي - الهجرة والوظائف الخضراء
١٠	٢٦	.....	حاء - مبادرة غابة السلام
		.....	طاء - الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠ وعقد الأمم المتحدة
١٠	٢٧	.....	لإصلاح النظم الإيكولوجية
١١	٣١-٢٨	.....	ياء - التعاون العلمي
١٢	٣٢	.....	كاف - وسائل الإعلام
١٢	٣٨-٣٣	.....	خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

## أولاً - معلومات أساسية

١- يدعو المقرر ٩/م أ-١٣ إلى استعراض وتقييم مدى التقدم الذي أحرزته أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة. وتقدم هذه الوثيقة موجزاً لعدد مختار من هذه الأنشطة، مبرزةً فعاليتها في تشجيع هذه العلاقات وتوطيدها وفي تعزيز تنفيذ الاتفاقية. ويمكن الاطلاع في الوثائق الرسمية ذات الصلة على تقارير مفصلة عن الشراكات الأخرى التي من المقرر أن يتناولها مؤتمر الأطراف.

٢- ويقتضي إحراز تقدم ملموس في بلوغ الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية وفي تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إقامة علاقات متينة وفعالة قادرة على أن تحشد أوجه التآزر الملائمة مع المنظمات الأخرى التي تؤدي مهام متداخلة أو متقاربة. ولا يقتصر هذا على اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، بل يشمل أيضاً المنظمات والمؤسسات التي تركز على مسائل لها صلة مباشرة بمسألة الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك الرصد والإبلاغ، وبناء القدرات، والمساواة بين الجنسين، والجفاف، والعواصف الرملية والترابية، والتفاعل بين العلوم والسياسات، والحوكمة والحقوق في الأراضي، والتنمية الريفية، والهجرة والنزاعات، والمعارف ونقل التكنولوجيا، والتواصل الإعلامي والاتصالات، وتعبئة الموارد.

## ثانياً - الرصد والإبلاغ

٣- ما زالت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر تضطلع، بصفتها الوكالة الراعية للمؤشر ١٥-٣-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ("نسبة الأراضي المتدهورة إلى مجموع مساحة اليابسة")، بدور نشط في فريق الخبراء الحالي المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، الذي يشرف على إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الذي اعتمده اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، رفع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة المؤشر ١٥-٣-١ إلى درجة المستوى الثاني، استناداً إلى وثيقة البيانات الوصفية المنقحة، المقدمة من الأمانة<sup>(١)</sup>، وذلك اعترافاً منه بأن هذا المؤشر واضح من حيث المفهوم ويستند إلى منهجية ومعايير معمول بها دولياً، وإن كانت البلدان لا تقدم البيانات المطلوبة بانتظام.

٤- وكان هذا التقدم ثمرةً لمبادرة تعاونية في إعداد إرشادات الممارسات الجيدة للمؤشر ١٥-٣-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة<sup>(٢)</sup>، وهي مبادرة بدأت بإنشاء فريق استشاري مشترك بين الوكالات يتألف من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة. وبانضمام عدد من الشركاء الإضافيين،

(١) <<https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadata-15-03-01.pdf>>

(٢) <[https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-10/Good%20Practice%20Guidance\\_SDG%20Indicator%202015.3.1\\_Version%201.0.pdf](https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-10/Good%20Practice%20Guidance_SDG%20Indicator%202015.3.1_Version%201.0.pdf)>

أوضحت هذه المبادرة، التي يرد وصفها أدناه، تعرف باسم مبادرة الفريق الحكومي الدولي المخصص المعني برصد الأرض من أجل تقييد أثر تدهور الأراضي.

٥- وقد نفذت الآلية العالمية والأمانة برنامجي الدعم العالمي الأول والثاني اللذين يمولهما مرفق البيئة العالمية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه الوكالة المنقّدة لمرفق البيئة العالمية، ومع العديد من الشركاء الآخرين. وقد ساهم العديد من هؤلاء الشركاء وساعد، ولا سيما منظمة الحفظ الدولية ووكالة الفضاء الأوروبية ومركز البحوث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية والمركز الدولي لمراجع التربة ومعلوماتها ومؤسسة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية في أستراليا، في تيسير حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات على إعداد التقارير الخاصة بالاتفاقية، التي عُقدت في الفترة من آذار/مارس إلى أيار/مايو ٢٠١٨. وكان ذلك أيضاً بمشاركة حكومات البلدان المضيفة التي دعمت عقد حلقات العمل هذه بمساهمات نقدية وعينية. ويمكن الحصول على معلومات أوفى في الوثيقة ICCD/CRIC(18)/6.

٦- واستخدمت الأمانة ما قدمته إليها الأطراف من معلومات في تقاريرها الوطنية لعام ٢٠١٨ عن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما البيانات المتعلقة بالمؤشر ١٥-٣-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، في تقديم تقارير إقليمية وعالمية، وفقاً للبروتوكولات المحددة ضمن إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود في تموز/يوليه ٢٠١٩<sup>(٣)</sup>.

٧- واستجابة لدعوة المقرر ٩/م أ-١٣ الفريق المعني برصد الأرض إلى دعم الجهود التي تبذلها الأطراف، استحدث الفريق المعني برصد الأرض، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، نشاطاً مجتمعياً بشأن استخدام رصد الأرض في مراقبة تقييد أثر تدهور الأراضي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أقر الفريق المعني برصد الأرض رسمياً اختصاصات مبادرته الرامية إلى تقييد أثر تدهور الأراضي<sup>(٤)</sup> وخطة تنفيذها في إطار برنامج عمله. وتهدف هذه المبادرة إلى ما يلي: (أ) تعزيز القدرات الوطنية على الحصول على البيانات العالمية والإقليمية والوطنية والاستفادة منها، (ب) وضع معايير الجودة الدنيا لمؤشرات التقدم في مجال إدارة الأراضي، (ج) جعل البيانات والأدوات وواجهات التفاعل في مجال رصد الأرض أوثق صلة بالسياسات تمهيداً لدورة الإبلاغ المقبلة عن أهداف التنمية المستدامة واتفاقية مكافحة التصحر.

## ثالثاً- تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٨- وضعت وأطلقت دورة تدريب مفتوحة عبر شبكة الإنترنت عن موضوع البيئة والمسائل الجنسانية، وهي متاحة حالياً على شبكة الإنترنت<sup>(٥)</sup>. وقاد هذا المسعى مرفق البيئة العالمية وبرنامج المنح الصغيرة المنبثق عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع الشراكة الجنسانية التابعة لمرفق البيئة العالمية، التي تضم الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة،

(٣) <[https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-](https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-10/Good%20Practice%20Guidance_SDG%20Indicator%202015.3.1_Version%201.0.pdf)

[10/Good%20Practice%20Guidance\\_SDG%20Indicator%202015.3.1\\_Version%201.0.pdf](https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-10/Good%20Practice%20Guidance_SDG%20Indicator%202015.3.1_Version%201.0.pdf)>

(٤) <<https://www.earthobservations.org/activity.php?id=149>>

(٥) <<https://www.uncclearn.org/open-online-course-gender-and-environment>>

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بما فيها اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم. وتهدف هذه الدورة إلى تزويد مستخدميها بالمعارف والأدوات اللازمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات البيئية ولكي يكونوا صناع تغيير فعالين من أجل التنمية المستدامة. ويبين المنهاج التدريبي الرابع المعنون "النوع الجنساني وتدهور الأراضي" مدى ارتباط تدهور الأراضي ارتباطاً وثيقاً بعوامل اجتماعية شتى، ويعترف في الوقت ذاته بأهمية مراعاة المسائل الجنسانية من أجل التصدي لهذا التحدي بفعالية.

٩- ودأب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أداء دور رئيسي في الترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تنفيذ الاتفاقية. وبالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) واتفاقية مكافحة التصحر، ساهم البرنامج الإنمائي مساهمة كبيرة في وضع خطة العمل الجنسانية لاتفاقية مكافحة التصحر، التي اعتمدت في المقرر ٣٠/م أ-١٣. وخلال فترة السنتين الحالية، دعم البرنامج الإنمائي أيضاً مبادرة مكافحة الجفاف المتخذة في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، وذلك بإسداء المشورة التقنية من خلال مكتب المساعدة الجنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، دعم المركز العالمي للسياسات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية القادرة على الصمود وبمكافحة التصحر، بدعم مالي من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، كلا من إيران والمغرب من خلال تقديم التوجيه لهما في وضع خطة وطنية لمكافحة الجفاف مراعية للاعتبارات الجنسانية.

١٠- ومنذ اعتماد خطة العمل الجنسانية لاتفاقية مكافحة التصحر، تعاونت الأمانة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتعزيزاً لقدرتها على تحسين تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملها، بسبل منها إسداء المشورة التقنية وتقديم التوجيه السياساتي في الموقع بشأن إدماج القضايا الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية. وبدعم مالي من الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، نُظمت ثلاث حلقات عمل تقنية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج تقييد أثر تدهور الأراضي في كل من سانت لوسيا والفلبين وزامبيا بهدف بناء القدرات على تصميم مشاريع وبرامج دون إقليمية محدثة للتحويل في مجال تقييد أثر تدهور الأراضي. وخلال معرض التدريب في مجال بناء القدرات، الذي نُظّم على هامش الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، نُظمت دورة تدريبية لتعزيز الدراية الجنسانية لدى الجهات المعنية باتفاقية مكافحة التصحر، بمساعدة خبراء في القضايا الجنسانية حظوا برعاية لحضور الدورة.

١١- وتعاونت الأمانة والآلية العالمية على نحو وثيق مع الفريق العالمي المعني بالشؤون الجنسانية المنبثق عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في إنشاء مكتب مساعدة جنسانية مكلف بمهمة استعراض مقترحات المشاريع الوطنية المحدثة للتحويل في مجال الحد من تدهور الأراضي والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف من أجل تقييم مدى مراعاتها للمنظور الجنساني. وقُدمت أيضاً خدمات استشارية في مجال مراعاة المنظور الجنساني، شملت تقديم دعم كبير لوضع مجموعة الأدوات اللازمة لوضع مشاريع للحد من تدهور الأراضي مع مراعاة المنظور الجنساني.

## رابعاً- الشراكات القائمة والجديدة

١٢- بموجب المقرر ٩/م أ-١٣، طُلب أيضاً إلى الأمانة والآلية العالمية توجيه انتباه مؤتمر الأطراف إلى الشراكات القائمة وأي شراكات جديدة قد تكون ضرورية من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية والإطار الاستراتيجية للاتفاقية للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠. وترد أدناه بعض أهم تلك الشراكات، مصنفة حسب المجال المواضيعي.

### ألف- الجفاف ونُدرة المياه

١٣- أمانة الاتفاقية عضو دائم في آلية الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لتنسيق كافة المسائل المرتبطة بالمياه العذبة والصرف الصحي (الآلية المشتركة للتنسيق)، وهي تشارك في الاجتماعات نصف السنوية التي تعقدها الآلية. وتشارك الأمانة في رصد التقدم المحرز في بلوغ الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة "توفير مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي"، وفي تنظيم الأيام الدولية للمياه، وفي الفريق الرفيع المستوى المعني بالمياه، وفي المنشور السنوي الذي تصدره الآلية المشتركة للتنسيق المعنون "تقرير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم". والأمانة عضو أيضاً في فريق الخبراء المعنيين بمسألتي "ندرة المياه" و"المياه وتغير المناخ".

١٤- وتتعاون الأمانة تعاوناً نشطاً مع المنظمات الوطنية والدولية التي تتخذ من بون مقراً لها والتي تعمل في مجالي مكافحة الجفاف ونُدرة المياه وما يتصل بهما من قضايا، مثل الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومعهد التنمية الألماني/Deutsches Institut für Entwicklungspolitik وجامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER) وجامعة بون، وذلك من خلال المشاركة في تنظيم مناسبات مشتركة، وحلقات دراسية شبكية، وإصدار منشورات، والاضطلاع بأنشطة توعية للمساعدة في وضع سياسات وأدوات ملائمة لمكافحة الجفاف على الصعيد الوطني.

### باء- مبادرة مكافحة الجفاف

١٥- في إطار مبادرة مكافحة الجفاف المتخذة في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والشراكة العالمية للمياه والمركز الوطني للتخفيف من آثار الجفاف في الولايات المتحدة فريقاً عاملاً لتيسير تنفيذ مبادرة مكافحة الجفاف. وقد تعاون الفريق العامل في وضع مجموعة أدوات مكافحة الجفاف، المتوقع إطلاقها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، ونظّم دورة تدريبية بشأن الجفاف على هامش الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، فضلاً عن حلقة عمل لإقرار مجموعة أدوات مكافحة الجفاف في أنطاليا، تركيا، في أيار/مايو ٢٠١٩. ومن شركاء مبادرة مكافحة الجفاف أيضاً الاتحاد من أجل المتوسط، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وقد مؤّل الاتحاد من أجل المتوسط وضع خطط لمكافحة الجفاف في الأردن وموريتانيا، بينما مؤّل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وضع خطط من هذا القبيل في إيران والصومال والمغرب.

١٦- وتعاونت الأمانة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ضمن الإطار العالمي لندرة المياه في الزراعة، حيث تقود الأمانة فريقاً عاملاً معنياً بـ "التأهب للجفاف" إلى جانب أعضاء آخرين من بينهم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والشراكة العالمية للمياه، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمعهد الدولي لإدارة المياه، والمركز الوطني للحد من آثار الجفاف في الولايات المتحدة. والأمانة عضو دائم في اللجنة التوجيهية للبرنامج المتكامل لإدارة الجفاف الذي تقوده الشراكة الدولية للمياه والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وفي إطار هذا البرنامج، قدمت الشراكة الدولية للمياه الدعم التقني إلى البلدان المشاركة في مبادرة مكافحة الجفاف من خلال تزويدها بدعم إضافي في مجال بناء القدرات وبدراسات حالات فردية، ووثائق إرشادية، وتحليل مصمم خصيصاً بما يلائم احتياجاتها من أجل وضع خططها الوطنية لمكافحة الجفاف. ويمكن الاطلاع على معلومات أوفى في الوثيقة ICCD/COP(14)/16.

### جيم- العواصف الرملية والترابية

١٧- الأمانة عضو في تحالف الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترابية، الذي أنشئ في الاجتماع الرابع والعشرين لكبار المسؤولين في فريق إدارة البيئة استجابةً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٢٥/٧٢. وقد تعاونت الأمانة مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، من بينها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومع مؤسسات علمية وحكومات بشأن المسائل المتعلقة بالعواصف الرملية والترابية، ولا سيما في إصدار الرسائل العلمية، ووضع خريطة مرجعية علمية لمصادر العواصف الرملية والترابية، وتنظيم معرض التدريب في مجال بناء القدرات على هامش الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وتعاونت الأمانة أيضاً مع شركاء تقنيين آخرين وكيانات إقليمية أخرى، مثل شبكة مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في شمال شرق آسيا. ويمكن الاطلاع على معلومات أوفى في الوثيقة ICCD/COP(14)/17.

### دال- مبادرة تشانغون

١٨- واصلت الأمانة بذل جهودها التعاونية المختلفة في تنفيذ مبادرة تشانغون، التي أطلقت في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف. وتتبنى الأمانة رؤية محورية تتمثل في المساهمة في تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال تقديم دعم متمحور حول ثلاثة عناصر، هي: (أ) تعزيز العملية العلمية لاتفاقية مكافحة التصحر؛ (ب) تعبئة موارد إضافية وتيسير ترتيبات إقامة الشراكات؛ (ج) دعم الأطر العالمية التي تروج للممارسات الفضلى، بما فيها جائزة الأرض من أجل الحياة. وما فتئت مبادرة تشانغون تقدم الدعم التقني والمالي والسياسي سنوياً للعمل الذي تؤديه الأمانة العامة في تنفيذ الاتفاقية. وخلال فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، اضطلع بأنشطة من بينها تحديد وتنفيذ أهداف تتعلق بتحييد أثر تدهور الأراضي، وإعداد تقرير توقعات الأراضي العالمية والتقارير المواضيعية الإقليمية المشتقة منه، وتناول أوجه الترابط بين العلوم والسياسات، ومكافحة العواصف الرملية والترابية، وتوطيد شراكة تحضير الأراضي الجافة، وبناء القدرات، واتخاذ مبادرة دون إقليمية لمكافحة الجفاف في الجنوب الأفريقي.

## هاء - مبادرة أنقرة

١٩ - أطلقت مبادرة أنقرة في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف تعزيزاً لتنفيذ الاتفاقية. وتهدف مبادرة أنقرة إلى دعم برنامج العمل العالمي للتنمية المستدامة وإلى الاستفادة من الدروس المستخلصة من تجربة تركيا في إدارة الأراضي ومن النهج التي اتبعتها في هذا المجال. وتتمثل أهداف مبادرة أنقرة فيما يلي: (أ) معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية التي تؤثر في تنفيذ الاتفاقية ووضع السكان في محور عملية صنع القرار، (ب) زيادة كفاءة الترتيبات المؤسسية، (ج) تعزيز رسم السياسات العامة من خلال دعم التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي في البلدان المعرضة للجفاف، (د) إيجاد أراضٍ زاهرة بالفرص على امتداد السور الأخضر العظيم. ودعمت مبادرة أنقرة أنشطة فرقة العمل المعنية بالاستدامة والاستقرار والأمن، وبرنامج عمل الأمانة في مجال بناء القدرات، مع التركيز بوجه خاص على تهيئة بيئة مؤاتية لرسم السياسات العامة، وعمل منظمات المجتمع المدني على مختلف المستويات، وأنشطة تعميم مراعاة المنظور الجنساني، واستحداث نظم شاملة للتأهب للجفاف ونظم إنذار مبكر للجفاف، وغير ذلك من الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج تحديد أهداف تتعلق بتحسين أثر تدهور الأراضي.

## واو - أفريقيا والسور الأخضر العظيم

٢٠ - وقعت الأمانة اتفاق تعاون مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل بهدف التعاون في إعداد تقرير مواضيعي لتوقعات الأراضي العالمية في غرب أفريقيا في إطار الإصدار الثاني لتقرير التوقعات العالمية للأراضي، وكذلك في وضع مؤشرات للتقدم المحرز في الحد من تدهور الأراضي من أجل رصد تنفيذ أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي في المنطقة دون الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، استهلكت الأمانة العامة مباحثات مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بشأن إضفاء طابع رسمي على التعاون الحالي والمستقبلي دعماً لتنفيذ الاتفاقية من جانب الأطراف الأفريقية. وتتمثل مجالات التعاون فيما يلي: (أ) رصد وتنفيذ مبادرة السور الأخضر العظيم في منطقة الصحراء الكبرى والساحل؛ (ب) تدريب المجموعة الأفريقية على مهارات التفاوض؛ (ج) الاضطلاع بأنشطة ترويج وتوعية في إطار اليوم الدولي لمكافحة التصحر، واليوم الأفريقي للبيئة، والأسابيع الأفريقية للأراضي الجافة؛ (د) دعم المشاركة الفعالة للجماعات الاقتصادية الإقليمية في عملية اتفاقية مكافحة التصحر؛ (هـ) دعم أنشطة التنسيق الإقليمي للمجموعة الأفريقية، ولا سيما الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الأطراف والهيئات الفرعية الأخرى.

٢١ - ودعمت الآلية العالمية مبادرة السور الأخضر العظيم لمنطقة الصحراء الكبرى والساحل من خلال تنفيذ مشروع الجبهة البيئية المحلية من أجل اتحاد أخضر (FLEUVE) الذي تموله المفوضية الأوروبية، بالاشتراك مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، والمركز الأفريقي للبحث الصناعي. وشمل هذا الدعم التعاون مع مؤسسة "Aduna"، وهي مؤسسة اجتماعية، في تطوير سلاسل قيمة مستدامة في منطقة الساحل. وفي إطار إنتاج فيلم وثائقي عن السور الأخضر العظيم من إنتاج المخرج فيرناندو ميريليس، الذي رشح لنيل جائزة الأوسكار، اشتركت الآلية العالمية مع



منظمات مثل مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي، من خلال برنامج التواصل في مجال تغيير المناخ "Connect4Climate" التابع للآلية العالمية، وكذلك مع المعونة الأيرلندية، ومنظمة "SOS" لمنطقة الساحل، ومؤسسة "TreeAid"، وشركة "Make Productions" للإنتاج السينمائي. وتشارك الآلية العالمية أيضاً مع الحكومة الأيرلندية في إعداد تقرير عن حالة السور الأخضر العظيم، وهو تقرير من المقرر أن يصدر في عام ٢٠١٩، كما تشارك مع الحكومتين التركية والإيطالية في تنفيذ مشاريع تجريبية على امتداد السور الأخضر العظيم.

٢٢- واشتركت الآلية العالمية أيضاً مع جهات فاعلة إعلامية كبرى، منها هيئة الإذاعة البريطانية وصحيفتا الغارديان والتلغراف، في إذكاء وعي عامة الجمهور بمبادرة السور الأخضر العظيم وإطلاعه على قصتها. ومن بين الجهات الأخرى التي أُقيمت معها شراكات للتواصل مع عامة الجمهور، شركات وسائل التواصل الاجتماعي مثل شركة "Brave Bison"، وشركات العلامات التجارية مثل شركة "VentureThree"، ووكالة "Awards Social Impact Media" غير الربحية للمواد الإعلامية ذات الأثر الاجتماعي، من خلال برنامجها التعليمي المعروف باسم "classroom". وأفضى فيلم الواقع افتراضي لذي أُنتج عن السور الأخضر العظيم أيضاً إلى إقامة شراكات تعاون مع يوتيوب ومع صالة "La Geode Imax Cinema"، ومع حدائق كيو غاردن الملكية، من أجل عرض الفيلم على أكبر عدد ممكن من المشاهدين.

## زاي- الهجرة والوظائف الخضراء

٢٣- جددت الأمانة والمنظمة الدولية للهجرة التزامهما بإرسال رسائل مشتركة تبرز أهمية معالجة الأسباب البيئية الجذرية للهجرة. وقد ساهمت هذه الجهود في الاعتراف، في إطار الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف باعتبارها من الدوافع السلبية والعوامل الهيكلية التي ترغم الناس على مغادرة بلدانهم الأصلية. ودعا الحوار الأوروبي الأفريقي أيضاً إلى زيادة الاستثمار في معالجة الأسباب الجذرية للهجرة المرتبطة بتغير المناخ وتدهور الأراضي في الحوارات الإقليمية المتعلقة بالهجرة، أي تقرير تحليل عملية الرباط (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨) والاستنتاجات المشتركة الصادرة عن خطة عمل فاليتا (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)

٢٤- وقد كلفت الأمانة المنظمة الدولية للهجرة بإعداد دراسة، تتضمن مساهمات من منظمة العمل الدولية والاتحاد من أجل المتوسط، عن الدور الذي يمكن أن تؤديه التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية في التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف باعتبارها من العوامل التي تدفع الناس إلى الهجرة. وتشارك الأمانة والمنظمة الدولية للهجرة أيضاً في تفعيل المبادرة الأفريقية المشتركة بين الحكومات بشأن الاستدامة والاستقرار والأمن. وتعكف المنظمة الدولية للهجرة على تنفيذ أول مشروع تجربي في أعاديز، بالنيجر، حيث تم استصلاح ٢٠٠ هكتار من الأراضي لتوفير فرص عمل خضراء للشباب العاطلين عن العمل والمهجرين السابقين والمهاجرين العائدين. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى ما يربو على ٥٠٠ مهاجر من غرب أفريقيا تدريباً في مجال الإدارة المستدامة للأراضي في مركز العبور التابع للمنظمة الدولية للهجرة في أعاديز في انتظار عودتهم إلى بلدانهم الأصلية. ويمكن الاطلاع على معلومات أوفى في الوثيقة ICCD/COP(14)/19.

٢٥- وأعدت الأمانة ومنظمة العمل الدولية، إقراراً منهما بالأهمية المتزايدة التي يحظى بها إيجاد فرص عمل خضراء في مجال استغلال الأراضي، مذكرة تفاهم بشأن الترويج لاتباع نهج متكاملة في التصدي للتحديات البيئية وفي تناول مسألتي العمل اللائق وهجرة اليد العاملة. وتشمل مذكرة التفاهم هذه التزاماً بالتعاون في مجالات متفق عليها، منها السياسة العامة، والدعوة، والاتصالات، ووضع المشاريع، وتعبئة الموارد دعماً لاتباع نهج متكاملة في دفع عجلة الاستدامة ووقف التصحر وتدهور الأراضي ودعم فرص العمل اللائق، مع إيلاء اهتمام خاص لاتجاهات الهجرة.

## حاء- مبادرة غابة السلام

٢٦- في الدورة الأولى للمنتدى العالمي لتحديد أثر تدهور الأراضي، التي عُقدت في تموز/ يوليو ٢٠١٨، في سول، بجمهورية كوريا، اقترح مفهوم مبادرة غابة السلام كدليل على أهمية تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي عبر حدود البلدان وفي حالات ما بعد انتهاء النزاع. وتهدف مبادرة غابة السلام إلى العمل بمثابة منبر عملي لتيسير التعاون والتآزر في تنفيذ هدف تحييد أثر تدهور الأراضي عبر حدود البلدان وفي حالات ما بعد انتهاء النزاع. وسوف يتقصى هذا المنبر سبل تحديد أهداف مشتركة في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، فضلاً عن وضع وتنفيذ مشاريع مشتركة من خلال إقامة الشراكات، بما في ذلك مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية. ويمكن أن تؤدي مبادرة غابة السلام إلى بناء الثقة وتعزيزها إلى حد كبير من خلال بذل جهود متضافرة في مجالات من قبيل الإدارة المستدامة للأراضي والحراثة واستصلاح الأراضي، وأن تدعم في الوقت ذاته تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي وغيره من أهداف التنمية المستدامة، وأن تسهم في نهاية المطاف في تخفيف حدة التوتر السياسي وفي تعزيز المصالحة، و/أو أن تُدمج في إطار عمليات بناء السلام الدائم.

## طاء- الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠ وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية

٢٧- شاركت الأمانة وجهات التنسيق الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر في مشاورات صوغ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠، التي عُقدت تحت رعاية اتفاقية التنوع البيولوجي. وبدعم سخي من الحكومة السويسرية، حصلت جهات الاتصال الوطنية من أربع مرفقات مؤهلة من مرفقات التنفيذ الإقليمي لاتفاقية مكافحة التصحر على تمويل لحضور حلقة العمل بين اتفاقيات ريو والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠، التي عُقدت في حزيران/يونيه ٢٠١٩، في برن، بسويسرا. وباعتبار برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الوكالتين الرائدتين، دُعيت أمانات اتفاقيات ريو إلى المساهمة في تصميم وتنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٩. وستركز هذه الشراكة الجديدة على تحديد ووضع الأنشطة والبرامج الممكنة، كلٌّ في إطار ولايته وفي حدود الموارد المتاحة له.

## ياء- التعاون العلمي

٢٨- طلب المقرر ١٩/م-أ ١٣ إلى هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات أن تواصل مساهمتها في الأفرقة والهيئات العلمية الدولية الأخرى التي تُعنى بمسائل التصحر/تدهور الأراضي والجفاف، وتعاونها معها. وفي إطار برنامج عمل الهيئة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، نُفذت ستة أنشطة تنسيق متعلقة بأفرقة وهيئات علمية حكومية دولية أخرى. ويمكن الاطلاع على معلومات أوفى في الوثيقة ICCD/COP(14)/CST/4.

٢٩- وفي سياق عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، قدمت الأمانة تقريرين بصفتها مراقبة في الهيئة الفرعية لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (هيئة التنفيذ) والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية (هيئة المشورة)، مع التركيز بوجه خاص على ما يلي: (أ) الأساليب والنهج المتبعة في تقييم التكيف وما يحققه من منافع مشتركة والقدرة على التحمل، (ب) تحسين الكربون المخزن في التربة وسلامة التربة وخصوبتها في النظم المطبقة على المراعي والأراضي الزراعية، فضلاً عن النظم المتكاملة، بما فيها إدارة المياه، اللذين سُنظم بشأنهما حلقتا عمل تعقدان بالاقتران مع الدورة الخمسين لكل من هيئة التنفيذ وهيئة المشورة.

٣٠- ونظمت الأمانة وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، في إطار معرض خطط التكيف الوطنية لعام ٢٠١٩<sup>(٦)</sup> لاتفاقية تغير المناخ، دورة ركزت على تحديد ما يواجه الجهات صاحبة المصلحة في اتفاقية تغير المناخ من تحديات في تنفيذ مشاريع وبرامج مصممة لتحقيق أهداف التكيف مع تغير المناخ وتحميد أثر تدهور الأراضي في آن واحد معاً. وكشفت الدورة أن معالجة تدهور الأراضي والسعي إلى التكيف مع تغير المناخ هدفان كثيراً ما يُشَدُّ تحقيق كل منهما بمعزل عن الآخر. ومن أكثر الأسباب ذكراً: (أ) نقص الوعي بتطابق نهج التكيف وتحميد أثر تدهور الأراضي؛ (ب) الخوف من "ازدواج الجهود"؛ (ج) محدودية التوجيه المعترف به رسمياً؛ (د) قلة التركيز على علاقات التفاعل هذه في مرافق إعداد المشاريع القائمة.

٣١- وساهم التعاون بين أمانة اتفاقية مكافحة التصحر ومعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية في مقررات الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في معاهدة الأنواع المهاجرة التي دعت الأطراف إلى النظر في بحث سبل إدراج متطلبات التنوع البيولوجي في جهود تحقيق هدف تحميد أثر تدهور الأراضي بالمستوى المناسب، دعماً لحظّة العمل المتعلقة بالظهور البرية المهاجرة في المنطقة الأفريقية - الأوروبية الآسيوية. وساهم مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، بالتعاون مع أمانات اتفاقية مكافحة التصحر ومعاهدة الأنواع المهاجرة واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، بصفتها مراقبة في الدورة السابعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، في تعريف مواضيع برنامج العمل المتجدد للمنبر الحكومي الدولي حتى عام ٢٠٣٠، ولا سيما بشأن دور الربط الإيكولوجي في ضمان سلامة النظم الاجتماعية - الإيكولوجية وقدرتها على الصمود.

(٦) معرض خطط التكيف الوطنية هو مناسبة سنوية للتوعية ينظمها فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً التابع لاتفاقية تغير المناخ، بالتعاون مع هيئات ومنظمات شتى، بهدف تعزيز تبادل الخبرات وتيسير إقامة الشراكات بين جهات التنسيق الوطنية لاتفاقية تغير المناخ والسلطات الوطنية المعيّنة بالصندوق الأخضر للمناخ وطائفة من أصحاب المصلحة الآخرين بشأن سبل المضي قدماً بتنفيذ خطط التكيف الوطنية لاتفاقية تغير المناخ.

## كاف - وسائل الإعلام

٣٢- وسّعت اتفاقية مكافحة التصحر نطاق شراكتها مع وكالة أنباء العالم الثالث "إنتربريس"، وهي أكبر شبكة في العالم لصحفيي البلدان النامية، دعماً لجهود التوعية بمبادرات الأمانة والآلية العالمية ونشر معلومات عنها. وقد نشرت الوكالة، منذ نيسان/أبريل ٢٠١٨ حتى آذار/مارس ٢٠١٩، أكثر من ٢٠ خبراً وتقريراً إخبارياً يسلط الضوء على المبادرات والأنشطة الوطنية المنفذة في مجال مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في مختلف أرجاء العالم، بما في ذلك ما نُشر عن أهم مناسبات الاتفاقية، بما فيها اليوم العالمي لمكافحة التصحر لعام ٢٠١٨ وعام ٢٠١٩، والدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، والدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. وبمساعدة الوكالة، نشرت الاتفاقية وعممت ١٠ تقارير إخبارية عن أنشطتها حتى أيار/مايو ٢٠١٩.

## خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

٣٣- عند النظر في الخطوات المقبلة لتشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة والمنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة، ينبغي إعطاء الأولوية للعلاقات التي تساعد البلدان في تنفيذ الاتفاقية. فهناك إقرار واسع بأن تنفيذ الاتفاقية يستفيد من وجود علاقات متينة وفعالة قادرة على أن تحشد أوجه التآزر الملائمة مع المنظمات الأخرى التي تؤدي مهام متداخلة أو متقاربة،

٣٤- ومن الأهمية بمكان إعادة التأكيد على فائدة استخدام مؤشرات التقدم الثلاثة القائمة على إدارة الأراضي بالنسبة لجميع الأطراف، على النحو المبين في المقرر ٩/م-١٢ للإبلاغ بموجب اتفاقيات ريو وأهداف التنمية المستدامة، وهي مؤشرات تتسق مع مؤشرات/قياسات التقدم المعتمدة في المقرر ٢٢/م-١١، أي: (أ) الاتجاهات فيما يخص الغطاء الأرضي؛ (ب) الاتجاهات السائدة في إنتاجية الأراضي أو أدائها؛ (ج) اتجاهات مخزونات الكربون فوق الأرض وتحتها.

٣٥- وتسليماً بأن خدمة الاتفاقية تقع على عاتق أمانة صغيرة نسبياً، يمكن جني فوائد كبيرة من التعاون مع الجهات الخارجية من هيئات وخبراء لمساعدة البلدان في مجال الرصد والإبلاغ عن مؤشرات/قياسات التقدم الثلاثة.

٣٦- وستؤدي شراكة حديثة العهد على غرار مبادرة الفريق المعني برصد الأرض لتحديد أثر تدهور الأراضي دوراً حاسماً في جهود الأمانة الرامية إلى ما يلي: (أ) تيسير الحصول على البيانات ووضع معايير الجودة، (ب) استحداث أدوات/برامج تحليل تفاعلية وآليات مبتكرة لبناء القدرات تقلل عبء الإبلاغ وتزيد القدرات الوطنية على استخدام بيانات رصد الأرض لتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي وغيره من أولويات التنمية المستدامة.

٣٧- وبالمثل، فإن الشراكات الجديدة الأخرى الرامية إلى معالجة مسائل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والجفاف، والعواصف الرملية والترابية، والهجرة، والعمالة، والتواصل

الإعلامي، لا غنى عنها لتحسين تنفيذ الاتفاقية وإحراز تقدم في تحقيق هدف تبييد أثر تدهور الأراضي.

٣٨- وبناءً على ذلك، قد يود مؤتمر الأطراف، في دورته الرابعة عشرة، أن ينظر في ما يلي:

(أ) المساهمة، مالياً أو عينياً، في مبادرة الفريق المعني برصد الأرض لتحديد أثر تدهور الأراضي ومواصلة العمل مع هذه المبادرة على سد الثغرات التي تشوب مؤشرات التقدم القائمة على إدارة الأراضي، وجعل بيانات وأدوات وواجهات التفاعل في مجال رصد الأرض أوثق صلة بالسياسات العامة تمهيداً لدورة الإبلاغ المقبلة عن اتفاقية مكافحة التصحر وأهداف التنمية المستدامة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٢، وذلك وفقاً لشروط البيانات والبروتوكولات التي حددها الفريق المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة واللجنة الإحصائية للأمم المتحدة؛

(ب) الاستفادة من الشراكات القائمة لدعم تعميم منظور المساواة بين الجنسين على جميع الصُّعد، ولا سيما على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي، والطلب إلى مرفق البيئة العالمية أن يقدم الدعم للطلبات المشتركة التي تقدمها أمانات اتفاقيات ريو بناءً على طلب الأطراف في كل منها لتعزيز التآزر في مجالي التوعية وبناء القدرات بغية زيادة المساواة بين الجنسين على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

(ج) تعزيز الشراكات القائمة لدعم الأنشطة المتعلقة بالعواصف الرملية والترابية، ورصد الجفاف، والتأهب ونظم الإنذار المبكر، وتقييم القابلية للتأثر بالجفاف وتدابير التخفيف من حدة مخاطر الجفاف، والهجرة والوظائف الخضراء، ولا سيما على الصعيدين الوطني ودون الوطني؛

(د) السعي إلى إقامة شراكات جديدة زيادةً لتعزيز تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، في سياق المسائل المستجدة مثل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، والخطة الحضرية الجديدة.